

حقائق عن تلبية الحاجة إلى وسائل تنظيم الأسرة في

الدول النامية – تحديث تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠

الفئة لأن العازبات لا يمكن إجراء مقابلة معهن أو لا يسألن عن تفضيلاتهن أو سلوكهن في مجال الصحة الإنجابية.

• وفي معظم البلدان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ٣٠٪ إلى ٥٠٪ من العازبات النشيطات جنسياً ممن تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة لا يستعملن أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، تتراوح هذه المستويات بين ٢٥٪ و ٦٠٪. وانخفضت المستويات تدريجياً في العقد الأخير بتزايد استخدام وسائل تنظيم الأسرة. غير أنه على افتراض أن معظم هؤلاء النسوة لا يرغبن في الإنجاب في المستقبل القريب، فإن هذه الأرقام تمثل مستويات عالية من الحاجة غير الملباة لدى النساء غير المتزوجات.

الحاجة غير الملباة لدى فئات معينة

• تتباين مستويات الحاجة غير الملباة لتنظيم الأسرة تبايناً كبيراً بين الفئات الفرعية للنساء سواء على الصعيد الإقليمي أو داخل البلدان. فالشابات غير المتعلّقات، أو الفقيرات اللواتي يعشن في المناطق الريفية أكثر عرضة عموماً للحمل غير المرغوب فيه.

• ولدى المتزوجات، تكون الحاجة غير الملباة إلى تنظيم الأسرة أعلى في صفوف النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ٢٤ سنة.

• وتنخفض الحاجة غير الملباة مع التقدم في العمر في عدة بلدان من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ولكن، في العديد من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، تظل تلك الاحتياجات متشابهة لدى النساء في جميع الفئات العمرية؛ وفي بلدان أخرى قليلة، تشدّد لدى النساء البالغات ٣٥ سنة من العمر أو أكثر.

• وتشير الاتجاهات التاريخية إلى أن المتعلّقات الحضريات والأيسر حالاً قد بدأن يبدن رغبة في

الطلب والحاجة غير الملباة إلى وسائل تنظيم الأسرة

• تقدم البيانات الاستقصائية من البلدان النامية، ولاسيما "الاستقصاءات الديمغرافية والصحية"، معلومات عن الطلب على وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها. وتكون المرأة بحاجة إلى وسائل تنظيم الأسرة إذا كانت متزوجة، في إطار رابطة الزواج، أو غير متزوجة ونشيطة جنسياً؛ وقادرة على الحمل؛ ولا ترغب في الإنجاب في العامين التاليين أو لا ترغب في الإنجاب إطلاقاً. ووفقاً لتعريف "الاستقصاءات الديمغرافية والصحية"، إذا كانت المرأة الراغبة في تجنب الحمل تستخدم أي وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، سواء الحديثة منها أو التقليدية، فإن حاجتها تلبى (أو تشبع)، وإذا لم تلب، فإن لها "حاجة غير ملباة" إلى تنظيم الأسرة.

• وفي أفريقيا، لكل متزوجة من أصل خمس متزوجات في سن الإنجاب (٢٢٪) حاجة غير ملباة إلى تنظيم الأسرة. وتغيرت النسبة قليلاً منذ منتصف التسعينات، عندما بلغت نسبة الحاجة غير الملباة ٢٤٪ (الشكل ١، صفحة ٢).

• وكان الانخفاض في الحاجة غير الملباة لدى المتزوجات أكبر في آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي حيث تناقصت من ١٨٪ إلى ١٣٪ في آسيا ومن ١٦٪ إلى ١٠٪ في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

• وفي بعض بلدان غرب أفريقيا، وأفريقيا الشرقية والجنوبية، لم تنخفض الحاجة غير الملباة إلا بقدر قليل للغاية؛ وفي عدد قليل من البلدان، بما في ذلك موزامبيق وأوغندا، تزايدت الحاجة غير الملباة^٢.

• ولا يعرف إلا القليل نسبياً عن حاجة العازبات إلى وسائل تنظيم الأسرة في البلدان النامية. ففي آسيا وشمال أفريقيا، على سبيل المثال، لا تتوفر تقديرات الاحتياجات غير الملباة لهذه

لماذا تكتسي وسائل تنظيم الأسرة أهمية حاسمة

• فوائد استخدام وسائل تنظيم الأسرة جذرية وبعيدة المدى. فهي تشمل منع الحمل غير المرغوب فيه، وتخفيض عدد حالات الإجهاض، والحد من حالات الوفيات والأمراض الناجمة عن مضاعفات الحمل والولادة.

• وباستخدام وسائل تنظيم الأسرة يمكن للأزواج أن يكون لهم من الأطفال عدد يرغبون فيه، ويقدرن على رعايته، كما تحد تلك الوسائل من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، وتساعد على تخفيف الضغط على الموارد الطبيعية القليلة، ويمكن أن تحسن فرص تعليم المرأة والطفل وعملهما. وتسهم هذه التحسينات بدورها في الحد من الفقر وحفز النمو الاقتصادي.

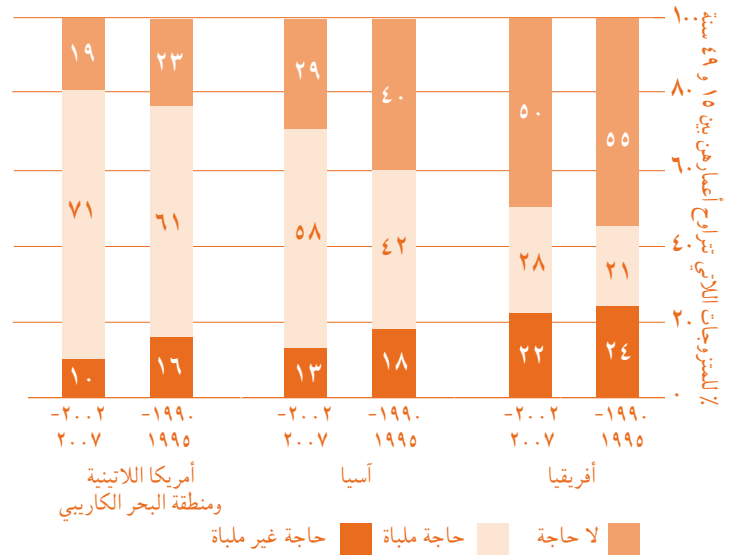
• وتعد زيادة استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتخفيض الحاجة غير الملباة إلى وسائل تنظيم الأسرة من مؤشرات التقدم نحو إحراز هدفين من أهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية – وهما خفض معدل الوفيات النفاسية ووقف انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز – ويسهمان بشكل مباشر أو غير مباشر في تحقيق كافة الأهداف الثمانية إضافة إلى البند ٥ بـ المتعلق بتحسين الصحة الجنسية والإنجابية.

• وثمة اتجاهان يحتمل أن يعمل على زيادة الطلب على وسائل تنظيم الأسرة في المستقبل. أولهما، أن عدد النساء اللواتي هن في سن الإنجاب (١٥ سنة – ٤٩ سنة) سيتزايد بمعدل ١٠٪ في الفترة الفاصلة بين عامي ٢٠٠٧ و ٢٠١٥ وبمعدل ٨٪ في الفترة الفاصلة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠٢٥. وثانيهما، أنه من المتوقع أن تزداد الحاجة إلى وسائل تنظيم الأسرة بتزايد أعداد النساء الراغبات في أن تكون لهن أسر أصغر حجماً. ونتيجة لذلك، ستصبح زيادة الاستثمار في وسائل تنظيم الأسرة أكثر أهمية.

الشكل ١

اتجاهات الحاجة إلى تنظيم الأسرة

الحاجة غير الملبة لدى المتزوجات في انخفاض لكنها تظل عالية



ملاحظات: المرأة غير المحتاجة إما امرأة ترغب في الإنجاب فوراً أو امرأة عاقر. والمرأة ذات الحاجة الملبة تستخدم حالياً وسيلة تقليدية أو حديثة لتنظيم الأسرة. ولقطة من البلدان بيانات استقصائية عن سنوات خارج الفترتين المشمولتين بالاستقصاء. وقد أدرجت هذه البيانات بقية إدراج أكبر عدد من البلدان في الفترتين الزمنيتين ولبلوغ أوسع تمثيل جغرافي ممكن.

أن تكون لهن أسر أصغر حجماً وبالتالي احتجن إلى وسائل تنظيم الأسرة في وقت أبكر من نظيراتهن الأقل تعليماً والأكثر فقراً. وهكذا، فإن المتعلّقات الحضريات الأيسر حالاً قد يواجهن حاجة غير ملبة لأول مرة، عندما تفوق رغبتهن في التقليل من الولادات الفرص المتاحة لهن للحصول على وسائل تنظيم الأسرة واستخدامهن لها. وفي نهاية المطاف، يتزايد الطلب على وسائل تنظيم الأسرة لدى النساء في المناطق الفقيرة والريفية أيضاً، مما يؤدي عادة إلى زيادة في الحاجة غير الملبة لدى هذه الفئات.

وفي كل مكان تقريباً، تكون الحاجة غير الملبة لدى النساء اللواتي يعشن في المناطق الريفية أعلى من احتياجات أولئك اللواتي يقيم في المناطق الحضرية. غير أنه في عدد قليل من البلدان في أفريقيا جنوب الصحراء، تفوق الحاجة غير الملبة لدى المرأة الحضرية مثلتها لدى المرأة الريفية. واعتماد هذه البلدان لتنظيم الأسرة هو في مراحلها المبكرة.

وفي العديد من البلدان، تفوق الحاجة غير الملبة لدى النساء الأقل تعليماً مثلها لدى النساء الأكثر تعليماً، ولدى النساء الفقيرات مقارنة بالنساء الأيسر حالاً. وتشكل العديد من البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى استثناء، من حيث أن مستويات الحاجة غير الملبة متساوية إلى حد ما عبر فئات الثروة. ويمكن الوقوف على بعض الفوارق الكبرى في الحاجة غير الملبة حسب مستوى الثروة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا.

ولئن انخفضت الحاجة غير الملبة لدى المتزوجات من كل المستويات التعليمية في معظم آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وشمال أفريقيا في الحقبة الأخيرة المتراوحة بين ١٥ و ٢٠ سنة، فإن الحاجة غير الملبة لدى غير المتعلّقات في بعض بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى قد ارتفعت^٢. ولعل الاتجاه السائد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى يمكن تفسيره

بتزايد الرغبة في الحد من الولادات أو المبادعة بينها دون أن تضاهي هذه الرغبة زيادة في استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

الطلب والحاجة غير الملبة إلى الوسائل الحديثة

يركز تعديل لمقياس الطلب على وسائل تنظيم الأسرة على الحاجة غير الملبة إلى وسائل تنظيم الأسرة الحديثة. ويجمع هذا التعريف بين النساء المستعملات للطرق التقليدية (الامتناع الدوري والسحب أساساً) وأولئك اللواتي لا يمارسن تنظيم الأسرة لقياس الحاجة غير الملبة إلى وسائل تنظيم الأسرة الفعالة. وكثيراً ما تكون للأساليب التقليدية معدلات فشل أعلى بكثير من الوسائل الحديثة، وبالتالي فإن احتمال الحمل غير المرغوب فيه أكبر لدى العديد من النساء المستعملات لها.

وحتى عام ٢٠٠٨، كان ما يزيد على نصف البالغات سن الإنجاب في البلدان النامية - أي حوالي

٨١٨ مليون امرأة - يرغبن في تجنب الحمل. وسبعة عشر في المائة منهن (نحو ١٤٠ مليون امرأة) لا يستعملن أي وسيلة لتنظيم الأسرة، و ٩% - ٧٥ مليون امرأة - يستعملن الطرق التقليدية الأقل فعالية (الشكل ٢). وجمعهم، فإن ٢١٥ مليون امرأة لديهن حاجة غير ملبة إلى وسائل تنظيم الأسرة الحديثة.

والراغبات في تجنب الحمل لا يرغب ثلثاهن في المزيد من الأطفال، في حين يرغب الثلث الباقي في تأخير الإنجاب. غير أنه في البلدان الأكثر فقراً حيث الأسر الكثيرة العدد لا تزال هي القاعدة، يريد المزيد من النساء الراغبات في تجنب الحمل تأخير الإنجاب بدلاً من وقفه نهائياً.

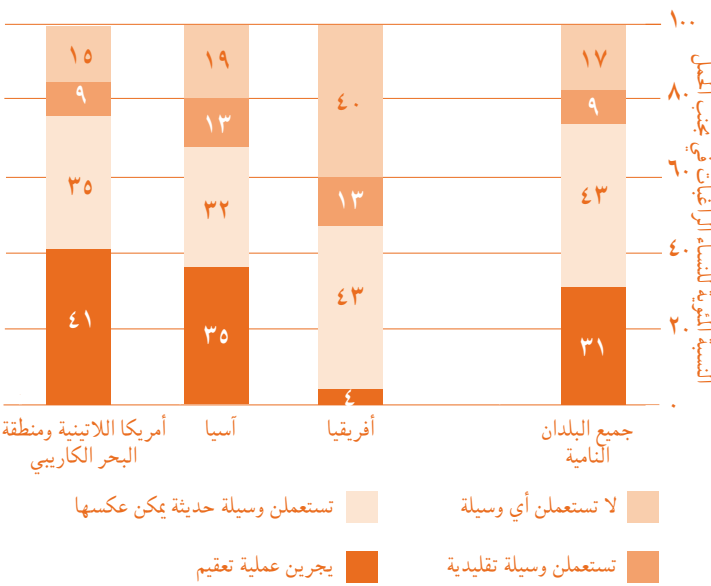
استخدام الوسائل الحديثة لدى النساء ذوات الحاجة

يعتمد ٤٣ في المائة من ٨١٨ مليون امرأة راغبة في تجنب الحمل على أسلوب غير نهائي لتنظيم الأسرة (من قبيل الأجهزة الرحمية وحبوب

الشكل ٢

نمط استخدام وسائل تنظيم الأسرة

يرغب العديد من النساء، لاسيما في أفريقيا، في تفادي الحمل لكنهن لا يستعملن وسيلة حديثة وفعالة لتنظيم الأسرة



أسباب عدم الاستخدام

الأسباب الرئيسية لعدم استخدام وسيلة لتنظيم الأسرة لدى المتزوجات ممن لهن حاجة غير ملبية إلى تنظيم الأسرة، حسب المناطق

المنطقة	ممارسة جنسية غير منظمة	شواغل صحية/ آثار جانبية*	الرضاعة	معارضة†	انعدام فرص الوصول/المعرفة‡
أفريقيا	٢١	٢٧	١٦	٢٢	١٥
آسيا	٢٥	٢٣	١٩	٢٥	٩
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	٣٥	٢٥	١٢	١٠	١٠

ملاحظة: قدمت بعض النسوة أكثر من سبب واحد لعدم استخدام وسيلة لتنظيم الأسرة، ولذلك فإن مجموع النسب المئوية أكبر من ١٠٠ في المائة. * يشمل "الاستخدام غير المناسب". † يشمل الجبيرة أو الشريك أو أي شخص آخر. ‡ يشمل انعدام فرص الوصول، وعدم المعرفة بالمصدر، وعدم العلم بالوسائل وعدم القدرة على الدفع.

التقليدية، مما يجعل احتمال حملهن احتمالاً كبيراً في كثير من الحالات. ويعتمد أربعة في المائة على الامتناع الدوري، ويستخدم ٤٪ السحب و ١٪ الطرق التقليدية الأخرى.

• واستخدام الطرق التقليدية في أفريقيا أعلى مما هي عليه في مناطق نامية أخرى. ففي تلك المنطقة، تعتمد ١٣٪ من الراغبات في تجنب الحمل على الطريقة التقليدية، بما في ذلك الامتناع الدوري (٧٪) والسحب (٢٪).

• ويستعمل ٢٦٪ من الراغبات في تجنب الحمل الوسائل التقليدية أو لا يستعملن أي أسلوب - أي أولئك اللواتي لم تلب حاجتهن إلى وسائل تنظيم الأسرة الحديثة - فيشكلن ٨٢٪ من حالات الحمل غير المرغوب فيه.

مزايا وسائل تنظيم الأسرة الحديثة

• ستكون الجهود المبذولة للحد من حالات الحمل غير المرغوب فيه وعواقبها أكثر فعالية إذا كانت تشجع النساء الراغبات في تأخير الإنجاب أو وقفه على استخدام وسائل حديثة.

• ويحول المستوى الحالي لاستعمال وسائل تنظيم الأسرة الحديثة سنوياً دون حدوث ١٨٨ مليون حالة من حالات الحمل غير المقصود مما يؤدي بدوره إلى تخفيض حالات الإجهاض بحوالي ١١٢ مليون حالة، وتخفيض وفيات حديثي الولادة بحوالي ١١ مليون وفاة^٣ وتخفيض الوفيات النفاسية بحوالي ١٥٠٠٠٠ وفاة^٤.

• ولو بُيت الحاجة إلى الأساليب الحديثة تلبية كاملة، لتم تفادي ٥٣ مليون حالة حمل غير مقصود سنوياً، مما سيفضي إلى تخفيض عدد الولادات غير المخطط لها بحوالي ٢٢ مليون حالة، وتخفيض حالات الإجهاض المقصود بحوالي ٢٥ مليون حالة، وحالات الإسقاط بحوالي سبعة ملايين حالة.

منع الحمل والحقن ووسائل منع الحمل المزروعة، والرفال والوسائل المهبلية)، وقام ٣١٪ منهن بعملية ربط عنق الرحم أو قام شركاؤهن بقطع قنواتهم المنوية (حالات تعقيم الإناث تفوق حالات تعقيم الذكور بنسبة ١٠ إلى واحد).

• وقد تكون للنساء الراغبات في تأخير الإنجاب حاجة إلى تنظيم الأسرة تختلف عن حاجة النساء الراغبات في التوقف عن الإنجاب نهائياً. وعلى سبيل المثال، يكون التعقيم ملائماً لهذه الفئة الأخيرة ولا يلائم الفئة الأولى.

• ويستخدم ٨٠٪ من الراغبات في وقف الإنجاب وسيلة حديثة، وهي تعقيم الإناث في معظم الأحوال. ولا تستعمل أسلوباً من أساليب تنظيم الأسرة الحديثة إلا ٦٠ في المائة من الراغبات في تأخير الإنجاب - ويستعملن في معظمهن الأجهزة الرحمية.

• وفي أفريقيا، يعد استخدام وسائل تنظيم الأسرة الحديثة منخفضاً نسبياً، إذ لا يستخدمها إلا ٤٧٪ من الراغبات في تجنب الحمل. وفي هذه المنطقة، تعد وسائل تنظيم الأسرة المحقونة وحبوب منع الحمل أكثر الأساليب الحديثة شيوعاً.

• وفي آسيا، يستخدم ٦٧٪ من الراغبات في تجنب الحمل وسيلة حديثة، والطريقة الأكثر شيوعاً هي التعقيم (٣٥٪ من النساء المحتاجات إلى وسيلة لتنظيم الأسرة).

• وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، يستخدم ثلاثة أرباع النساء الراغبات في تجنب الحمل وسيلة حديثة، والطريقة الأكثر شيوعاً هي التعقيم (٤١٪).

استخدام الأسلوب التقليدي وعدم استخدام أي طريقة

• يستخدم ٩٪ من الراغبات في تجنب الحمل في البلدان النامية الطريقة

• وتقول امرأة متزوجة واحدة من كل ١٠ متزوجات من ذوات الحاجة غير الملبية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إنها أو زوجها أو أي شخص آخر من أقاربها يعارض استخدام وسائل تنظيم الأسرة. وفي أفريقيا جنوب الصحراء وآسيا، ساق ٢٢٪ إلى ٢٥٪ من المتزوجات هذه الأسباب.

• ويقول ما يقارب ٩٪ إلى ١٥٪ من المتزوجات في المناطق النامية إنهن لا يستطعن الحصول على وسائل تنظيم الأسرة، أو لا يقدرن على شرائها أو لا يعرفن شيئاً عنها.

• وقد يؤدي انعدام فرص الاستفادة منها إلى تني النساء عن ممارسة تنظيم الأسرة بأعداد تفوق ما تشير إليه هذه الإحصاءات. وللعديد من النساء أسباب متعددة تمنعهن من استخدام وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة، لكنهن قد لا يبلغن إلا عن السبب الأكثر إلحاحاً. ولعل انعدام فرص الحصول على المعلومات والخدمات يسهم في نشوء أسباب أخرى لعدم استعمال وسائل تنظيم الأسرة.

• وتعتبر هذه الإحصاءات المتعلقة بأسباب عدم استعمال المتزوجات لوسائل تنظيم الأسرة عن متوسط إقليمي؛ ففيما بين البلدان وداخلها، قد تكون بعض الحواجز التي تحول

• وستكون الفوائد الصحية الفورية لتجنب حالات الحمل غير المرغوب فيه ملموسة. وسيتم كل عام إنقاذ حياة ٩٠٠٠٠ امرأة وتجنب ٥٩٠٠٠٠ حالة وفاة من وفيات الأطفال حديثي الولادة^٣.

أسباب عدم استخدام أي وسيلة

• السبب الأكثر شيوعاً والذي ذكرته المتزوجات من ذوات الحاجة غير الملبية لتبرير عدم ممارسة تنظيم الأسرة هو أنهن يمارسن الجنس بشكل غير منتظم أو لا يمارسنه إطلاقاً (المجدول ١). وساق هذا السبب أكثر من ثلث المتزوجات من ذوات الحاجة غير الملبية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ورابع هذه الفئة في آسيا وحوالي خمسها في أفريقيا.

• والسبب الثاني الأكثر شيوعاً، والذي استشهد به حوالي ربع المتزوجات من ذوات الحاجة غير الملبية في كل منطقة، هو الآثار الجانبية أو المخاطر الصحية المتخيلة المرتبطة بوسائل تنظيم الأسرة الحديثة.

• وحوالي ١٢٪ إلى ١٩٪ من المتزوجات في المناطق النامية لا يستخدمن وسائل تنظيم الأسرة لأنهن مرضعات، ويعتقدن، عن خطأ في كثير من الأحيان، أن الرضاعة الطبيعية تمنعهن من الحمل.

نقحت صحيفة الوقائع لتعكس التقديرات الجديدة لمعدلات الوفيات النفاسية التي أصدرتها منظمة الصحة العالمية في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠ والتقديرات الجديدة لوفيات المواليد التي أصدرها معهد القياسات الصحية والتقييم في أيار/مايو ٢٠١٠.

المراجع

١- انظر: Population Division, United Nations, World population prospects: the 2008 revision, 2009, <http://esa.un.org/unpp>، بالاطلاع عليه في ٣ آب/أغسطس ٢٠٠٩.

٢- انظر: Westoff CF, New estimates of unmet need and the demand for family planning, *DHS Comparative Reports*, 2006, No. 14

٣- رجاراتانام جي كيه وآخرون، وفيات المواليد والمواليد المتقدمين العمر وفي مرحلة الطفولة وتحت سن الخامسة في ١٨٧ بلداً، ١٩٧٠ - ٢٠١٠: تحليل منهجي للتقدم المحرز صوب تحقيق الهدف ٤ من الأهداف الإنمائية للألفية، مجلة لانست، ٢٠١٠، ٣٧٥، (٩٧٣٠) ١٩٨٨ - ٢٠٠٨.

٤- منظمة الصحة العالمية وآخرون، اتجاهات الوفيات النفاسية: ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٨، جنيف: منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٠.

ساهم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة في دعم هذا العدد من صحيفة الوقائع.

© ٢٠١٠ معهد غوتماخر

• كسب تأييد القادة السياسيين لتنظيم الأسرة. وترجمة هذا الدعم إلى سياسات واستثمارات حيوية لمساعدة المرأة والأزواج على تلبية احتياجاتهم في مجال تنظيم الأسرة.

• تحسين تكنولوجيات تنظيم الأسرة بالبحث والتطوير، للمساعدة في تلبية الحاجة إلى الوسائل الممكن استخدامها في الأماكن ذات الموارد الضئيلة وابتكار وسائل لتنظيم الأسرة ذات آثار جانبية ضئيلة.

خاتمة

• سيكون للجهود الرامية إلى تلبية الطلب على وسائل تنظيم الأسرة أثر بالغ على صحة ورفاه المرأة وأسرتها، وعلى التقدم نحو بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

• غير أن هذا التقدم لا يمكن إحرازه إلا إذا قامت الوكالات المانحة على الصعيد الوطني والدولي، وكذلك حكومات البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو، بالاستثمارات اللازمة لجعل وسائل تنظيم الأسرة الحديثة متاحة لجميع النساء المحتاجات إليها.

• ما لم يشر إلى خلافه، فإن البحث المشار إليه في صحيفة الوقائع هذه مستمد من معهد غوتماخر. ويمكن للقراء الاتصال بالمعهد لأخذ معلومات عن مصادر محددة.

التوصيات

• توفير طائفة كاملة من وسائل تنظيم الأسرة، مشفوعة بتقديم المشورة، لمساعدة المرأة على الحصول على الوسيلة التي تناسب احتياجاتها وفهم وإدارة أي آثار جانبية مترتبة على استخدام هذه الوسائل. وضمان توفير خدمات المتابعة حتى تتمكن المرأة من تغيير وسائل تنظيم الأسرة حسب الحاجة.

• جعل خدمات وإمدادات تنظيم الأسرة متاحة وسهلة المنال لفائدة جميع النساء، مع إيلاء عناية خاصة للمرأة الأشد احتياجاً إلى وسائل تنظيم الأسرة، بما في ذلك المرأة الريفية، والمرأة الفقيرة والمراهقة والمرأة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

• استخدام خدمات التواصل لتثقيف المرأة بشأن المخاطر التي تواجهها وبشأن احتياجاتها. وعلى سبيل المثال، مساعدة المرأة الممارسة للجنس بصورة غير منتظمة على فهم خطر الحمل غير المرغوب فيه. والقيام أيضاً، بتوفير تربية جنسية شاملة للشابات والشبان في المدارس تتناسب مع أعمارهم.

• القيام بالتوعية العامة والإعلام لدى الرجال والمجتمعات المحلية لتشجيع مواقف أكثر إيجابية بشأن وسائل تنظيم الأسرة.

دون استعمال وسائل تنظيم الأسرة أكثر شيوعاً أو أقل شيوعاً إلى حد كبير. وعلى سبيل المثال، في كمبوديا، والفلبين، وسوازيلند، يساور ما يزيد على أربع نسوة من كل ١٠ نساء قلق من الآثار الجانبية أو المخاطر الصحية المتصلة بأساليب تنظيم الأسرة؛ وفي بعض البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، لا يستخدم ما يزيد على ثلاث نساء من كل ١٠ نساء وسيلة لتنظيم الأسرة لأنهن مرضعات.

• وشهدت أسباب عدم استعمال النساء لوسائل تنظيم الأسرة تحولاً في السنوات العشرين الماضية. ففي أواخر الثمانينات، أشار معظم النساء اللواتي لا يستعملن وسائل تنظيم الأسرة، في البلدان التي تتوفر بشأنها بيانات، إلى أنهن لا يعرفن شيئاً عن تنظيم الأسرة. وهذا الرد أقل شيوعاً في الوقت الراهن، في حين تزايدت تزايداً ملموساً المخاوف المتعلقة بالصحة والآثار الجانبية لأساليب تنظيم الأسرة.

• ويوحى التحول بأن برامج تنظيم الأسرة قد نجحت في زيادة المعرفة بشأن وسائل تنظيم الأسرة، ولكنها لم تركز بالقدر الكافي على توفير طائفة من الأساليب والمعلومات لتمكين المرأة من اختيار الأساليب المناسبة وإدارة الآثار الجانبية.



IPPF International Planned Parenthood Federation

International Planned Parenthood Federation (IPPF)

4 Newhams Row
London SE1 3UZ
United Kingdom
Tel: +44 (0)20 7939 8200
info@ippf.org

www.ippf.org



GUTTMACHER
INSTITUTE

من أجل النهوض بالصحة الجنسية والإنجابية حول العالم عن طريق البحوث وتحليل السياسات والتثقيف العام.

واشنطن العاصمة
1301 Connecticut Ave., N.W., Suite 700
Washington, DC 20036
Tel: 202.296.4012, Fax: 202.223.5756
policyinfo@guttmacher.org

www.guttmacher.org

نيويورك
125 Maiden Lane
New York, NY 10038 USA
Tel: 212.248.1111
Fax: 212.248.1951
info@guttmacher.org